

مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها كلية الشيخ الطوسي الجامعة
النجف الأشرف - العراق

ربيع الأول / ١٤٤٥ هـ - أيلول ٢٠٢٣ م

السنة السابعة
العدد (١٩)

الرقم الدولي
٩٣.٨ - ٢٣.٤



الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨



مَجَلَّةُ كَلِيَّةِ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ الْجَامِعَةِ

عِلْمِيَّةٌ فَضْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُعْنِي بِالدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

تصدرها كلية الشيخ الطوسي الجامعة - النجف الأشرف / العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة السابعة / العدد (١٩)

(ربيع الأول ١٤٤٥هـ، أيلول ٢٠٢٣م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م

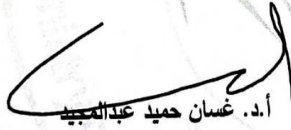


كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/٦٢٦ في ٥/٥/٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨/٩/٢٠١٩ على اعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .
للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده باسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير .



المدير العام لدائرة البحث والتطوير

٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الى :

- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / اشارة الى موافقة سيادته المذكورة اعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م ٤/٦٦٩٢ في ٢٣/٩/٢٠١٩ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول



بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ٥ / ٦٤٨٢
التاريخ ٢٠١٢/١١/١٤

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابنا المرقم ج ٥/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشأن الفقرة (١/١٠) ولا: الشؤون العلمية) من
محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد
مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات
العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير
(www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.



٣٥
١٧٤٦

المحاسب القانوني

حيدر محمد درويش

ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي

٢٠١٢/١١/١٤



نسخة منه الى //

- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتك ب ت ١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨ مع التقدير .
- ✓ جهاز الاشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضرات/ مع الاوليات.
- ✓ الصادرة .



رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.م.د. جاسم حسن القره غولي

هيئة التحرير

١.أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة
٢.أ.د. صالح القريشي / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٣.أ.د. أميرة الجوفي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة
٤.أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية
٥.أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية
٦.أ.م.د. أزهار علي ياسين/ كلية الآداب _ جامعة البصرة
٧.أ.م.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية - جامعة البصرة
٨.أ.م.د. حيدر السهلاني/ كلية الفقه - جامعة الكوفة
٩.أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١٠.أ.م.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١١.أ.م.د. مسلم مالك الاسدي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١٢.أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. حميد عبد الامير حميد مجيد

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشم جبار الزرقي

م.م. حسام جليل عبد الحسن

أعضاء هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويت.

أ.د. عبد القادر فيدوح: جامعة قطر/ قطر.

أ.د. حبيب مونسسي: جامعة الجيلالي ليايس / الجزائر.

أ.د. أحمد رشاش: جامعة طرابلس/ ليبيا.

أ.د. سرور طالبلي: رئيس مركز جيل البحث العلمي/ لبنان.

سكرتير التحرير

حسين سمير نجم

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١. أن لا يكون البحث قد نُشر أو قُبِلَ للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلاً من كتاب أو محملاً على شبكة المعلومات العالمية.
٢. أن يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.
٣. أن يرفع البحث قواعد المنهج العلمي، ويرتب على النحو الآتي: عنوان البحث / اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله / خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أي منهما مئتي كلمة / المقدمة / متن البحث / الخاتمة والتائج والتوصيات / الهوامش نهاية البحث / ثبت بالمصادر والمراجع.
٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قبل للنشر أم لم يقبل، ولهية التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسباً.
٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.
٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .
٧. تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.
٨. يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).
٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.
١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمر فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق . النجف الأشرف . كلية الشيخ الطوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريد الإلكتروني: mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

افتتاحية العدد :

أكدت مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة أهمية النقد الفكري والعلمي، لغرض تجديد مناهج التفكير التي تؤدي إلى تجديد العلوم التقليدية القديمة التي أصبحت ثقيلة ومعقدة لحركة إيقاع العصر.

وقد بينّا أنّ البحوث المنشورة في مجلّتنا قد بدأ أصحابها بالانتقال من الشعور بوجود المشكلة إلى مرحلة الشروع باقتراح الحلول، وأنّها في الأعمّ الأغلب تتسم بالجِدّة؛ لأنّها لم تعتمد منطق التفكير القديم، وإنّما حاولت اعتماد منطق جديد، مهمته تحريك العقل العربي ودفعه إلى الأمام، بعد أن توقّف تطوره مدة طويلة، على الرغم من احتكاكنا المباشر بالنهضة الغربية منذ أمد بعيد؛ لأنّ نهضة الأمم لا تقوم إلا بتوافر شروطها الفكرية والتاريخية، وأهمها نقد القديم واقتراح البدائل ليُصبح العقلُ حرّاً، والحرية تبدأ بالاختيار الواعي الذي يحصل بوجود خيارين فما فوق.

نأمل أن يرفدنا إخوتنا الباحثون بمثل هذه التوجهات التي فتحت مجلّتنا صدرها لتلقيها خدمة لتطوير الحركة العلمية والخروج من الجمود والانتقال بها الى أنوار الحركة الإبداعية.

داعين المولى عزّ وجلّ أن نكون قد أسهمنا برغد حركة البحث العلمي ، بكلّ ما هو جديد . والله ولي التوفيق.

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

جاسم حسن القره غولي



المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢١	الأستاذ الدكتور ستار الأعرجي جامعة الكوفة - كلية الفقه الباحثة: حنان خليل إبراهيم شبر طالبة ماجستير في علوم القرآن والحديث جامعة الكوفة - كلية الفقه	ترتيب آيات وسور القرآن الكريم (دراسة تحليلية)
٥١	أ.د. سيروان عبد الزهرة الجناحي جامعة الكوفة - كلية التربية	التفسير العلمي عند أئمة أهل البيت (عليهم السلام) دراسة تحليلية في مروياتهم البيانية
٨٣	الأستاذ المساعد الدكتور رضوان ضياء الدين البدران جامعة الكوفة - كلية الفقه الباحثة : غيداء عبد مسلم عبد الحسن طالبة ماجستير جامعة الكوفة - كلية الفقه قسم علوم الحديث	شرح الحديث بالحديث عند السيد نعمة الله الجزائري
١٠٣	الباحثة: زهراء حسين حسون ماجستير علوم القرآن والحديث الشريف جامعة الكوفة - كلية الفقه - علوم القران الكريم والحديث الشريف	الإبراهيمية في ضوء القرآن الكريم دراسة في نقد أدلتها وأدلة نقدها

الدراسات الأصولية والفقهية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٢١	الباحث حسن راضي حمادي الهاشمي الأستاذ الدكتور وفقان خضير الكعبي جامعة الكوفة - كلية الفقه قسم الشريعة والعلوم الإسلامية	قاعدة الأمر بالشيء يقتضي النهي عن ضده عند المحقق أحمد النراقي
١٤١	الباحثة : سندس عدنان عبد اليمّة طالبة ماجستير جامعة الكوفة - كلية الفقه الأستاذ عبد الزهرة لفته عبيد جامعة الكوفة - كلية الفقه	الضمان في الملكية المشاعة
١٦٧	الأستاذ المساعد الدكتور حسن مزيد ادريس كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الإسلامية الجامعة	الكفارات في الفقه الإسلامي دراسة تحليلية
١٩٧	هناء عليوي عبد جامعة الكوفة - كلية الفقه أ.م.د.سهام علي حسين جامعة الكوفة - كلية الفقه	لباس المرأة في الحج

دراسات في العقيدة والفكر الإسلامي

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢١٩	أ.م.د. نصر صالح حبيب البطاط كلية الفقه الجامعة	نظرية التعهد في وضع الألفاظ
٢٣٧	المدرس الدكتور نهضة صاحب هاشم الجامعة الإسلامية / النجف الأشرف كلية العلوم الإسلامية	عصمة الأنبياء دراسة في شبهة العصيان والاستغفار

الدراسات اللغوية والأدبية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢٦٧	أ.د. رحمن غركان عبادي جامعة القادسية - كلية التربية قسم اللغة العربية م. م. آلاء فاهم داخل	التناص في قصص نعيم شريف
٢٨١	الاستاذ الدكتور حيدر كريم الجمالي جامعة الكوفة - كلية التربية الاساسية الطالبة : حياة عطية كاظم جامعة الكوفة - كلية التربية الاساسية	الأصول اللغوية عند الشيخ الطوسي وتطبيقاتها النحوية (الاجماع والاستصحاب والاستحسان انموذجا)

٣٠١	الباحثة زينب هادي رشيد الشمري الأستاذ الدكتور محمد عبد الزهرة غافل الشريفي جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية	أثر التطور التاريخي لمفهوم التعميم في "المعجم الحافظ للألفاظ التي شرحها الجاحظ"
٣٢١	أ.م.د. حازم علاوي عبيد الغانمي م.م. عبد الإله جميل جاسم جامعة كربلاء - كلية العلوم الإسلامية	الوظيفة السياسية لصورة الشهيد في نماذج مختارة من الشعر العمودي العراقي المعاصر
٣٤٧	أ.م.د. أفراح عبد علي الخياط جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الانسانية - قسم اللغة العربية الباحث : كرار هادي الخفاجي طالب دراسات عليا كلية التربية للعلوم الانسانية	دلالة صيغ المبالغة في ديوان السيد مهدي الأعرجي
٣٧١	م.م. ماهر عبد الحسن الجنابي م.م. زياد يوسف عبد السادة	الظواهر الصوتية والصرفية في معجم تاج العروس / دراسة لغوية

دراسات التاريخ والسيرة

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٣٩٥	الأستاذ الدكتور مجيد حميد الحدراوي جامعة الكوفة - كلية الآداب الباحث منتظر فائز عباس آل هدهود جامعة الكوفة - كلية الآداب	موقف رشيد بيضون من قضايا الاستقلال والانتخابات والامن في لبنان دراسة تاريخية
٤١٥	الأستاذ الدكتور ربيع حيدر طاهر الموسوي جامعة الكوفة - كلية الآداب الباحثة هديل عادل محمد باقر الشماع طالبة ماجستير : جامعة الكوفة كلية الآداب	سياسة كالفن كوليدج تجاه المشاكل العمالية (١٩٢٣-١٩٢٨)
٤٣٧	الأستاذ المساعد الدكتور صباح كريم رياح الفتلاوي الباحثة نبراس فاضل علي الخالدي جامعة الكوفة كلية التربية للبنات	لمحات من واقع مصر السياسي والاقتصادي والاجتماعي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر

الدراسات الاقتصادية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٦٥	محمد رضا سلطاني أستاذ مساعد في جامعة الإمام الحسين (ع) السيد محسن عبد العزيز الحكيم درجة الدكتوراه من قسم الإدارة الإستراتيجية في جامعة الدفاع الوطني العليا	تصميم نموذج جدارة للمديرين الاستراتيجيين باستخدام تقنية Smart PLS دراسة حالة: منظمات جمهورية العراق
٥٠٣	م. هديل محمد علي عبد الهادي جامعة الكوفة كلية الادارة والاقتصاد	القيادة التفاضلية وتأثيرها في السلوك الابداعي للموظفين من خلال الدور الوسيط : السعادة في مكان العمل (دراسة تحليلية في كلية الادارة والاقتصاد / جامعة الكوفة)
٥٤٩	الباحثة خوله جاسم محمد جامعة كربلاء	التحليل المالي للمؤشرات المصرفية وتكامل نسبة كفاية رأس المال (CAR) وإدارة المخاطر في استقرار النظام المالي (بحث تحليلي في عينة من المصارف العراقية الأهلية)

الدراسات القانونية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٥٨١	زينب فلاح نصيف كلية القانون - جامعة الكوفة أ.د. محمد حسناوي شويح كلية القانون - جامعة الكوفة	إعمال أحكام قواعد الإسناد
٦٠٥	م. د. أماني عبد الرحمن عبد الله وزارة التربية	دور قواعد القانون الدولي في حماية الممتلكات الثقافية

الدراسات الجغرافية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٦٤٩	الباحث: ماهر حبيب عبيد جامعة الكوفة - كلية الآداب قسم المجتمع المدني أ.م.د. احمد يحيى عنوز جامعة الكوفة - كلية الآداب رئيس قسم المجتمع المدني في كلية الآداب	التوقعات المستقبلية لمؤشرات النقل الحضري في مدينة الكويت

الدراسات الإعلامية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٦٦١	م.د. محمد عبد الهادي عيود النويني كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الإسلامية الجامعة	الاعلام الأمريكي في حرب الخليج الثانية / دراسة تحليلية



سياسة كالفن كوليدج تجاه المشاكل العمالية (١٩٢٣-١٩٢٨)



الباحثة

هديل عادل محمد باقر الشماع
طالبة ماجستير: جامعة الكوفة - كلية الاداب

الأستاذ الدكتور

ربيع حيدر طاهر الموسوي
جامعة الكوفة - كلية الاداب



سياسة كالفن كوليدج

تجاه المشاكل العمالية (١٩٢٣-١٩٢٨)

الباحثة

هديل عادل محمد باقر الشماع
طالبة ماجستير : جامعة الكوفة - كلية الاداب

الأستاذ الدكتور

ربيع حيدر طاهر الموسوي
جامعة الكوفة - كلية الاداب

الملخص:

عانى العمال في عهد الرئيس كالفن كوليدج من تدهور كبير في أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية، مما دفع الكثير منهم الى البحث لإيجاد وظائف عمل جديدة ، ونتج عن هذا الهبوط الحاد ظهور البطالة وانعكاسها على الجانب الصناعي، فزادت نسبة العمال العاطلين في المصانع الى (٢٤٠) الف شخص بين المدة ١٩٢٠ - ١٩٢٧ ، ودفعت هذه الخطوات الشركات ذات الإنتاج والميزانية العالية كشركة هنري فورد وشوفرليت لصناعة السيارات الى اتخاذ خطوات كان من شأنها تحسين أوضاع عمالها ، اما ارباب العمل الذين يعملون في الصناعات ذات الأجور القليلة مثل تعدين الفحم والنسيج فهؤلاء حصلوا على دعم الشرطة المحلية في قمع الاضطرابات، كما ساهمت مساعدة المحاكم الاتحادية بفرض العقد التنصلي ، وقد الغيت العديد من القوانين المضادة للاتحادات الصناعية، وجاءت قرارات المحكمة العليا التي جعلت الضبط العام للعمل يحمل الكثير من الصعوبات.

الكلمات المفتاحية: العمال - المشاكل العمالية - النقابات - الاضرابات - أرباب العمل

Abstract

rabeeaoglah@ukkufa.edu.iq

hdylalasdy249@gmail.com

Workers under President Calvin Coolidge suffered a significant deterioration in their social and economic conditions, which prompted many of them to search to find new work jobs, and this sharp decline resulted in the emergence of unemployment and its reflection on the industrial side, and the percentage of unemployed workers in factories increased to (240) thousand people. Between the period 1920 - 1927, and these steps prompted companies with high production and budget, such as the Henry Ford and Chevrelet automakers, to take steps that would improve the conditions of their workers. In the suppression of unrest, the assistance of the Federal Courts also contributed to the imposition of the repudiation contract, many laws against industrial unions were repealed, and the decisions of the Supreme Court made public control of labor bear many difficulties.

key words:

Workers – labor problems – unions – strikes – employers

المقدمة :

عانى العمال في عهد الرئيس كالفن كوليدج من تدهور كبير في أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية، مما دفع الكثير منهم الى البحث لإيجاد وظائف عمل جديدة ، ونتج عن هذا الهبوط الحاد ظهور البطالة وانعكاسها على الجانب الصناعي، فزادت نسبة العمال العاطلين في المصانع الى (٢٤٠) ألف شخص بين المدة ١٩٢٠ - ١٩٢٧ ، ودفعت هذه الخطوات الشركات ذات الإنتاج والميزانية العالية كشركة هنري فورد وشوفرليت لصناعة السيارات الى اتخاذ خطوات كان من شأنها تحسين أوضاع عمالها ، اما ارباب العمل الذين يعملون في الصناعات ذات الأجور القليلة مثل تعدين

الفحم والنسيج فهؤلاء حصلوا على دعم الشرطة المحلية في قمع الاضطرابات، كما ساهمت مساعدة المحاكم الاتحادية بفرض العقد التنصلي ، وقد الغيت العديد من القوانين المضادة للاتحادات الصناعية، وجاءت قرارات المحكمة العليا التي جعلت الضبط العام للعمل يحمل الكثير من الصعوبات.

فُسم البحث الى مقدمة وثلاث محاور وخاتمة ، تطرق المبحث الاول الى موضوع (بدايات العمل النقابي في الولايات المتحدة الامريكية خلال عهد كوليدج) ، في حين جاء المبحث الثاني ليسلط الضوء على موضوع (الاضرابات العمالية (اضراب عمال المناجم انموذجاً))، اما المبحث الثالث والاخير فقد ركّز على موضوع (الهجرة وأثرها على الحركات العمالية) .

المبحث الاول

بدايات العمل النقابي في الولايات المتحدة الامريكية خلال عهد كوليدج

بلغ عدد العمال في مختلف المهن حوالي (٥,١٠٠,٠٠٠) عامل في التعدين والمناجم، كما شغل حوالي (١٠٠ الف عامل) مجال الخدمات العامة^(١)، وبالتالي انعكس هذا الامر وادى الى هبوط عدد الموظفين من (١١,٢٠٠,٠٠٠) عام ١٩٢٠ الى (١٠,٦٠٠,٠٠٠) عام ١٩٢٧، ونتج عن هذا الهبوط الحاد ظهور البطالة وانعكاسها على الجانب الصناعي، فزادت نسبة العمال العاطلين في المصانع الى (٢٤٠) الف شخص بين المدة ١٩٢٠ - ١٩٢٧^(٢)، ودفعت هذه الخطوات الشركات ذات الإنتاج والميزانية العالية كشركة هنري فورد وشوفرليت لصناعة السيارات الى اتخاذ خطوات كان من شأنها تحسين أوضاع عمالها^(٣).

اما ارباب العمل الذين يعملون في الصناعات ذات الأجور القليلة مثل تعدين الفحم والنسيج فهؤلاء حصلوا على دعم الشرطة المحلية في قمع الاضطرابات، كما ساهمت مساعدة المحاكم الاتحادية بفرض العقد التنصلي^(٤).

وقد الغيت العديد من القوانين المضادة للاتحادات الصناعية، وجاءت قرارات المحكمة العليا التي جعلت الضبط العام للعمل يحمل الكثير من الصعوبات، ولم يتمتع غومبرز (Gumpers) بفرصة طويلة للبقاء في رئاسة الاتحاد الأمريكي للعمل إذ توفي في ١٣ كانون الأول عام ١٩٢٤^(٥)، وحل محله في رئاسة الاتحاد الأمريكي للعمل السكرتير السابق لرئاسة الاتحاد الأمريكي للعمل وهو ويليام غرين William Green^(٦) والذي أكد على أن السياسية التعاونية الطبقية سوف تستمر وقد وضح ذلك الأمر في خطاب القاه غرين في جامعة هارفارد في ٣٠ آذار ١٩٢٥ حيث أكد "أن النقابية الحديثة تتعامل مع مشكلات التعاون الصناعي والتفاهم، وأن الصراعات الصناعية يمكن عزوها مباشرة إلى تجاهل صارخ أو إنكار للحقوق المشتركة أما لأصحاب العمل أو العمال"^(٧).

تميزت المدة الممتدة بين ١٩٢٤ - ١٩٢٨ بالاهتمام الكبير بالسيطرة على العمل النقابي، إذ بلغ عدد الأعضاء في الاتحادات العمالية عام ١٩٢٤ ما يقارب (١,٤٨٥,٠٠٠) عضو^(٨)، مقارنة عما كان عليه عام ١٩٢٠ والذي قرر بـ (١,٢٠٠,٠٠٠) عضو منهم في الاتحاد الأمريكي للعمل^(٩)، ساعد الاستقرار الرأسمالي البسيط خلال تلك المدة إلى التقليل من الإضرابات وليس انعدامها إذ لم تلاحظ البلاد خلال هذه الفترة نوع من الإضرابات القوية التي تؤدي إلى إيقاف العمل إلا ما حدث في إضراب عام ١٩٢٤ الذي شارك فيه حوالي (٦٤٥) ألف عامل^(١٠).

وإدى بروز بعض الصناعات الحديثة مثل الطائرات والسيارات والأجهزة الإذاعية والكهربائية وغيرها إلى زيادة وتوسع بالسوق المحلية، كما وادت عوامل عديدة مثل التحسينات الفنية والتعاون في الإنتاج بشكل كبير في نمو حجم الإنتاج الصناعي الأمريكي خلال عماري (١٩٢٤ و ١٩٢٨)^(١١) والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول رقم (١٨)

يوضح معدل الزيادة في الانتاج الصناعي لعامي (١٩٢٤ و ١٩٢٨)^(١٢)

الإنتاج الصناعي لعام ١٩٢٨		الإنتاج الصناعي لعام ١٩٢٤	
٥٦,٤ مليون طن	الفولاذ	٣٧,٩ مليون	الفولاذ
١١٤,٠٠٠ مليون	الالمنيوم	٧٥,٠٠٠ مليون	الالمنيوم
١,٠٠٧ مليون برميل	البترول الخام	٧١٣,٩ مليون	البترول الخام
٥٣١,٥٠٠ وحدة	انتاج السيارات	٣,٦٠٣,٠٠٠ وحدة	انتاج السيارات

صاحب النمو بالإنتاج على الصعيدين الصناعي والتجارة الخارجية ان اعلن البرجوازيين الاقصاديين بداية مرحلة الرخاء الاقتصادي في الولايات المتحدة الامريكية^(١٣)، وقد انعكست هذه العوامل على الوضع الاقتصادي للطبقة العمالية، فعلى صعيد صناعة النسيج انخرط العديد من العمال لغرض تشغيل الآلات لكن صاحبه انخفاض في الأجور، ففي كارولينا الشمالية تم خفض النفقات السنوية للأجور في المصنع بمقدار (٥٠٠,٠٠٠) دولار بدون تخفيض الانتاج^(١٤)، وحسب ما جاء في المؤتمر الصناعي الوطني فقد ارتفعت إنتاجية العمالة في الصناعات التحويلية بنسبة (٢١%) بين عامي ١٩٢٣ - ١٩٢٨ في حين صاحبه ارتفاع بالأجور بنسبة (٤%) فقط^(١٥)، واصحبت ساعات العمل طويلة مع زيادة الإنتاج اذ بلغ متوسطها (٤٧ ساعة) في عام ١٩٢٣ و (٤٩) ساعة في ١٩٢٨^(١٦)، اما الصناعات المتمثلة بالصلب والنسيج فقد بلغت ساعات العمل فيها بين ٥٤ - ٥٥ ساعة، كما شهد الدخل القومي خلال تلك المدة نمو كبير حيث ارتفع من (٧٥,٢٠٠) مليون دولار في عام ١٩٢٤ الى (٨٧,٨٠٠) مليون دولار في عام ١٩٢٨^(١٧)، كما صاحب النمو في الدخل القومي ارتفاع متوسط الدخل السنوي للعمال خلا لتلك المدة من (١,٣٨٨) الى (١,٤٢٤) دولار وعلى الرغم من هذا الارتفاع إلا ان حصة العمال من الدخل القومي بقيت قليلة^(١٨)، هذا ولم يرافق توزيع الدخل اقومي أي تقدم، اذ تقدمت الأجور في بعض الصناعات قبل بناء الآلات والطباعة وتصنيع السيارات والصناعات

المطاطية والكيميائية والبناء والسكك الحديدية، لكن انخفضت الأجور في صناعات أخرى كالنسيج والدباغة والزجاج والتبغ والتعدين^(١٩)، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول رقم (٢٠)

يوضح متوسط الدخل السنوي لكل عامل في مختلف قطاعات الاقتصاد الأمريكي (بالدولار) خلال المدة (١٩٢٤ - ١٩٢٨)^(٢٠).

العام	جميع الصناعات	التصنيع	التعدين	السكك الحديدية	اعمال البناء
١٩٢٤	١,٣٣٨	١,٢٤٥	١,٦٢٤	١,٥٢٩	١,٧٣٩
١٩٢٥	١,٣٩٨	١,٢٦٩	١,٤٩٥	١,٥٥٦	١,٧٥٤
١٩٢٦	١,٤١١	١,٢٨٣	١,٥٣٤	١,٥٧٢	١,٧١١
١٩٢٧	١,٤١٧	١,٢٨٨	١,٥٠١	١,٥٨٥	١,٧١٩
١٩٢٨	١,٤٢٠	١,٢٩٩	١,٤٣٤	١,٦٠٨	١,٧٢٥

يتبين لنا من الجدول السابق بأن أقل النسب من الأرباح في التصنيع والتعدين والاعلى كان في السكك الحديدية وعمال البناء^(٢١)، كما تحسن وضع العمال في الصناعات التحويلية كالنقل والبناء وارتفعت أجورهم وبالمقابل فإن الجهة الأخرى بنحو (١٦) مليون عامل يتلقون أقل من (١٢٥٠) دولار في العام، وكل هذا انعكس على الوضع الاقتصادي للطبقة العاملة، كما وشرع الكونغرس قانون عام ١٩٢٤ لتنظيم عمل الأطفال والذي منح بموجبه الحكومة الاتحادية سلطة تنظيم عمل الأطفال^(٢٢).

وقد أوضح المؤرخون والاقتصاديون أن هنالك توازن قد حصل في عشرينات القرن العشرين في العلاقات بين أرباب العمل وقد أوضح تقرير تم تقديمه إلى الرئيس كوليدج يوضح "خلال السنوات القليلة الماضية تم الحفاظ على التوازن إلى حد ما ولم تهدر ساعات العمل بسبب الإضرابات والاغلاقات"^(٢٣).

ولم يكن ما ورد بالتقرير متوافقاً مع الواقع اذ بينت الحقائق عكس ذلك، ففي اب عام ١٩٢٥ حدثت إضرابات في صناعة التعدين بسبب قيام شركة بيتسبرغ للفحم التي يسيطر عليها اندرو ميلون بإنكارها لاتفاقية جاكسونفيل Jacksonville^(٢٤) بتخفيض الأجور بنسبة الثلث، بالمقابل اعلن رئيس الشركة ليشر (Lisher) ان هذا الاتفاق قد يتسبب في خسارة شركته في المنافسة مع شركات لا توجد فيها نقابات، وسارت الشركات الأخرى للفحم نفس المسار حيث انتهكت (١١٠) شركة فحم في ولاية بنسلفانيا و (٥٠) في ولاية فرجينيا الغربية الاتفاق وبدأت بتشغيل المتاجر المفتوحة^(٢٥).

المبحث الثاني

الاضرابات العمالية (اضراب عمال المناجم انموذجاً)

اما عمال المناجم المتحدون فقد دعوا الى اضراب ضم (١٥٠,٠٠٠) عامل في مناجم الفحم في (١ أيلول ١٩٢٥) وبسبب هذا الاضراب تم اغلاق ما يقارب (٨٢٨) منجماً مملوكاً لـ (١٨٥) شركة^(٢٦).

وفي ٢١ تشرين الثاني طلب جون لويس من الرئيس كوليدج ان يقدم دعم للاتحاد واجبار أصحاب المناجم على الالتزام بالاتفاقية، وقد رد كوليدج "أنه يأسف لانتهاك الاتفاقية، ونصح بالتحول الى المحاكم"^(٢٧).

وفي خضم هذه الاحداث سعى الشيوعيون الى تنظيم حركة واسعة يعلنون فيها تضامنهم مع عمال المناجم، حيث عملت صحيفة العامل اليومي (Daily worker) بتغطية الاضراب وبدأت بحث العمال على تكثيف النضال من اجل تحقيق مطالبهم^(٢٨)، وبالمقابل وافق جون لويس اثناء المفاوضات مع ملاك المناجم على إيقاف الاضراب بدون زيادة في الاجور بنسبة (١٠%) ومع رفض الرؤساء الالتزام بالاتفاق دعت الصحيفة بخطابها "يا عمال المناجم كافحوا من اجل حقوقكم ... الكفاح من اجل يوم عمل اقصر"^(٢٩).

ومعظم عمال المناجم امتثلوا لأمر لويس في الغاء الاضراب وكان الخط التصالحي الذي قام به لويس وغيرها من كبار قادة النقابات احد الأسباب الرئيسية لفشل الاضراب وعودة عمال المناجم للعمل في ١٨ شباط ١٩٢٦ بدون ان يحصلوا على أي تنازلات من المالكين^(٣٠).

كما ان الكثير من الشركات ذكرت بأن عمالها لا يرغبون بأن يكون لهم اشتراك وارتباط بمنظمات عمل مستقلة إلا اذا تحسنت ظروف عملهم، اما نظام التقاعد لعام ١٩٢٦ فقد تم إحالة ثلاثة ملايين عامل الى التقاعد^(٣١)، وشهد نفس العام اطلاق حملة إعلامية ضد مناهضي التنظيم النقابي وكان ذلك من خلال الصحف العمالية وقنوات الإذاعة، وفي ظل هذه الحملات جاء تأكيد المجلس العمالي المركزي في ولاية كاليفورنيا غربي البلاد في تقريره السنوي لعام ١٩٢٦ اندماج (٨٩) منظمة وتجمعا عمالياً مع المجلس العمالي في الولاية^(٣٢)، فقد وصل العدد الى (١٠٥) منظمة في مطلع العام ١٩٢٧، فقد وصل عدد أعضاء النقابات العمالية الى قرابة (٣٠٤٩) عضواً في نفس العام في مدينة لوس انجلس لوحدها وهذا يدل على المستوى الإيجابي لذلك النشاط العمالي^(٣٣).

مع ذلك بقيت وجهة نظر الرئيس كوليدج ثابتة بخصوص النقابات فقد وصف كوليدج قادة الاضراب بأنهم "اشتراكيون، فوضويون يريدون ان يعمل الناس لكي يربحوا مالا واذا لم يكن لدى شخص ما عمل يعيش منه فإن الخطأ في ذلك يعود اليه، فالدولة غير مكلفة بإيجاد مراكز جماعية من اجل تشغيل الناس"^(٣٤).

وقد اثرت توجيهات كوليدج على سياسة الدولة الاقتصادية، فهذه السياسة ساعدت على خلق ميزانية جديدة وقللت الضرائب^(٣٥)، كما دعمت رؤوس الأموال للإبقاء على التعرفة الكمركية العالية لحماية الاقتصاد بشكل كبير، كما دعى الرئيس كوليدج الى ضرورة إيجاد تعاون طبيعي ينشأ بين العمال ورأس المال، الامر الذي جعل علمية الازدهار التي وصف بها عصر كوليدج (عهد ازدهار كوليدج) في حالة مستقرة لتقليل الدين الوطني من

خلال الاستمرار بسياسة التعرف الكمركية العالية وقدّر الانفاق الحكومي للعمل عام ١٩٢٧ بنحو (٢,١٨٧,٠٠٠) دولار^(٣٦).

خرج عمال المناجم في الأول من نيسان ١٩٢٧ والذي بلغ عددهم حوالي (١٧٥,٠٠٠) عامل في عشر ولايات أمريكية معلّنين اضرابهم بسبب تخفيضات الأجور ومطالبين بإطالة امد اتفاقية جاكسونفيل بالمقابل عانت صناعة الفحم من زيادة الإنتاج وتم تسريح أكثر من (٢٠٠,٠٠٠) من عمال المناجم^(٣٧)، واستخدمت شركات الفحم جميع أساليب الاكراه اللاإنسانية ضد عمال مناجم الفحم وعائلاتهم، ففي عام ١٩٢٨ تم طرد نحو (٧٠,٠٠٠) ألف عائلة من المنازل المملوكة للشركة، ونتيجة لهذه الإجراءات عمل الكثير من العمال الى تقديم المساعدة لعمال المناجم وقاموا بجمع الأموال لهم والملابس والمواد الغذائية وعملت منظمتي اوهايو وبنسلفانيا لعمال المناجم برعاية رابطة النقابات العمالية التعليمية الى القيام بحملة واسعة لجمع التبرعات لمساعدة عمال المناجم في مواجهة مالكي المناجم^(٣٨).

وبدأت المحاكم تدعم الشركات في مطالبهم بإخلاء العمال من منازلهم المملوكة للشركات والقبض على قادة الاضراب، وفي خضم هذه الاحداث سعى وزير العمل في حكومة كوليدج الى لعب دور الوسيط بين عمال المناجم ومالكي المناجم وحاول في كانون الثاني ١٩٢٨ ولكن من دون جدوى ولثلاث مرات جلب ممثلين عن الشركات والنقابة معا لعقد مؤتمر وكان عليه ان يعترف بأن الوضع في صناعة الفحم شديد الخطورة وان معظم المناجم كانت تعمل بدوام جزئي فقط مع أجور منخفضة^(٣٩).

اما أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي فقد اثاروا قضية الانتهاكات للحريات المدنية فقدم السيناتور جيرام جونسون مشروع قرار في التاسع من كانون الثاني ١٩٢٨ دعى الى اجراء تحقيق في الوضع في صناعة الفحم في عدة ولايات منها بنسلفانيا، وفرجينيا الغربية، واوايو^(٤٠)، وفي السادس عشر من شباط ١٩٢٨ تبني مجلس الشيوخ قرار جونسون فتم اعداد لجنة مكونة من

خمسـة رجال قاموا بإجراء جولة في مناطق الفحم المتضررة من الاضراب^(٤١).

اما القوى العاملة التقدمية فقد قامت بعقد مؤتمر في بيتسبرغ في الاول من نيسان ١٩٢٨ شارك فيه (١,٢٥) مندوبا عن (١٠٠,٠٠٠) من عمال المناجم من جميع انحاء البلاد وقرر المؤتمر زيادة الاعتصامات وجذب العمال الغير منظمين الى الاضراب وبعد المؤتمر خرج عدد كبير من عمال المناجم وزادت المساعدات للمضربين^(٤٢).

أكمـلت اللجنة عملها وقدمت تقريرها في أيار ١٩٢٨ اكدت ان هناك إرهابا محرضاً من الشركة التي كانت تضرب أناسا بلا رحمة وان عائلات عمال المناجم كانت تطرد من منازلهم وان المحاكم قامت بإصدار أوامر قضائية وانتهكت الحريات المدنية ولم يحصل عمال المناجم على أي راحة او حقوق، وبمساعدة من قبل الشرطة ومنظمي الاضراب قام أصحاب المناجم في النهاية باختراق الاضراب الذي دام اكثر من ١٥ شهراً^(٤٣)، وقد انتهى بالفعل في الثامن عشر من تموز ١٩٢٨ عندما اصدر لويس تعليماته الى نقابة عمال المناجم المتحدين بسحب مطالبهم فيما يتعلق باتفاقية جاكسونفيل وإقامة مستوطناتهم الخاصة مع الشركات بأفضل ما يمكن^(٤٤).

اما البطالة فقد عادت مجددا اذ ابلغ وزير العمل ديفيس مجلس الشيوخ انه وفقا لمكتب الولايات المتحدة لإحصاءات العمل ان هناك قرابة (١,٨٧٤,٠٥٠) عاطلا في البلاد وخاصة عمال المناجم^(٤٥).

كما انخفض مستوى المعيشة للطبقة العاملة وزاد عدد العاطلين عن العمل ولا سيما الذين زادت أعمارهم عن (٤٥) عاما، وهؤلاء لم يستطيعوا الحصول على العمل لأن ارباب العمل كانوا يفضلون بالعمل الشباب والاقوياء منهم فقط^(٤٦)، لذلك شهدت البلاد عام ١٩٢٨ ما يقرب (٧٠٤) حالات توقف عن العمل اذ اضرب نحو (٣١٤) الف عامل، ووقعت إضرابات أخرى بالنسيج وخلال الاضراب انضم الالاف من العمال الى النقابات ودعا النقابيون الشيوعيون الى عقد مؤتمر في نيويورك للفترة ٢٢ - ٢٣ أيلول ١٩٢٨

وانشأوا اتحاد عمال النسيج الوطني التقدمي الذي كان منسبا الى نقابة عمال النسيج المتحدة^(٤٧).

وقد خرج المؤتمر ببرنامج عمال تضمن تدابير عديدة مثل تنظيم الاتحادات المحلية في مصانع النسيج في الجنوب، وتأسيس لجان لمكافحة البطالة واجراء حملة للتضامن مع اتحاد الجمهوريات الاشتراكية، كما اصدر الاتحاد الجديد مجلة شهرية سميت (عامل النسيج الوطني)^(٤٨) وتشير الاحصائيات الى وجود انخفاض عام في الحركة العمالية خلال النصف الثاني من العشرينات وهذا يدل على الرخاء الاقتصادي والسياسة الاقتصادية التي اتبعها الرئيس كالفن كوليدج في تشجيع العمل التعاوني الذي ساهم في ارتفاع اجور العمال وخفض حركة الاضراب^(٤٩)، وتحفيز النشاط العمالي في الولايات المتحدة الامريكية بالإضافة الى هبوط معدل البطالة من (٤,٢٧٠,٠٠٠) في عام ١٩٢١ الى (٢) مليون في عام ١٩٢٧ وارتفع المعدل العام لأجور العمال فارتفع متوسط الاجر السنوي للعامل خلال المدة (١٩٢٣ - ١٩٢٨) من (٧,١٧١) دولار الى (١٠,٤٠٨) دولارات، اذ ارتفع اجر العامل الاسبوعي من (١٥) سنتا عام ١٩١٩ الى (٥٢) سنتا عام ١٩٢٣ وانخفض معدل ساعات العمل الاسبوعية من (٦٠) ساعة عام ١٨٩٠ الى (٤٦) ساعة عام ١٩٢٣^(٥٠)، وبذلك يكون كوليدج قد عمل جاهدا الى تطبيق مبادئ الديمقراطية من خلال الرأسمالية، فحدث موازنة في الميزانية وخفض الضرائب واحكم قبضته على العمال وحفز التعاون الفعال للأعمال^(٥١). وبالرغم ممن كل الإجراءات التي اتبعتها حكومة كوليدج لا يمكن اهمال دور الهجرة وتأثيرها على الحركات العمالية والجانب الصناعي في الولايات المتحدة الامريكية^(٥٢).

المبحث الثالث

الهجرة وأثرها على الحركات العمالية

ظلت الهجرة مصدرا هاما لقوة العمل وساهمت بشكل كبير في اجمالي النمو السكاني اذ قدرت نسبة المهاجرين بـ (٢٧%) في عام ١٩٢٠ وخلال هذا العام هاجر ما يقارب خمسة ملايين شخص الى الولايات المتحدة الامريكية وهذا التدفق لم تشهده أي دولة أخرى وبسبب هذه الهجرة تم تزويد الصناعة الامريكية بقوة عمل كبيرة وانعكس على التقدم التكنولوجي الأمريكي، خاصة ان اغلب المهاجرين قد تركز وجودهم في المراكز الصناعية في الشمال حيث فرص العمل والتوظيف^(٥٣)، ولكن الحرب وتأثيرها أدى الى انخفاض حاد في الهجرة وكان معدل البطالة اعلى بين المهاجرين من بين الأمريكيين، لكن بعد وصول المهاجرين الى الولايات المتحدة بدأوا بالاندماج والاختلاط بمجتمعات من الأصل نفسه وشكلوا أقليات مختلفة^(٥٤)، كما واجه المهاجرين صعوبة في الحصول على الجنسية الامريكية بسبب القوانين التي صدرت والتي اخذت تدعوا الى تقليل الهجرة، ووفقا لإحصاء ١٩٢٠ كان هناك قرابة (٤,٨٢٤,١٥١) مليون من السود في الولايات المتحدة التي قدرت نسبة (١٠%) من السكان العاملين بأجر، ونحو (٩٠%) منهم يعيشون في الولايات الجنوبية، فقد عمل السود في الشمال بالصناعة^(٥٥)، اما سود الجنوب فقد عملوا بالزراعة وحتى الأجور كانت مختلفة فقد حصل العمال السود الغير مهرة على أجور منخفضة على عكس المهرة، اما ارباب العمل فعملوا على استغلال العمال السود وخلق نوع من التمييز والتفرقة مع العمال البيض^(٥٦).

وفي عام ١٩٢٣ هاجر نصف مليون عامل اسود الى الشمال وحتى عام ١٩٢٩ زادت هجرة السود من الولايات الجنوبية الى الولايات الشمالية بمقدار (١,٢٠٠,٠٠٠) واستقروا في المناطق الصناعية^(٥٧)، وفي خضم هذه الاحداث سعت الإدارة الامريكية الى تحديد سياستها تجاه الهجرة وهذه السياسة تزامنت مع قانون الحصة الطارئة لعام ١٩٢١ الذي استمر تطبيقه

حتى الاول من تموز ١٩٢٤ وكان ذلك في الرسالة السنوية الأولى للرئيس كوليدج في السادس من كانون الأول ١٩٢٣ التي عبر فيها عن مصادقته على المبدأ المطبق^(٥٨)، وطالب بتشريع دائمي لهذه المسألة ودعى الى ضرورة ان تكون الهجرة حسب القدرة الاستيعابية للبلد^(٥٩).

اما الاتحاد الأمريكي للعمل اكد على ضرورة إيقاف الهجرة لتأثيرها في زيادة عدد العمال ومن ثم قلة الأجور، بينما طالبت (الجمعية الوطنية لأصحاب الصناعات) باستمرار الهجرة وذلك لغرض تقليل أجور العمال وتخفيف المطالبة بحقوقهم، لذا كلف الكونغرس في عام ١٩٢٤ لجنة مشتركة من وزارة الخارجية والعدل والتجارة لوضع الأساس للأصل العنصري للشعب الأمريكي من خلال الاحصائيات الخاصة بالهجرة^(٦٠)، بالمقابل قدم السيناتور البرت جونسون (Albert Johnson) اقتراحا اعتمد فيه على الأصول الفكرية في تقسيم المهاجرين بين متطرفين ومعتدلين^(٦١)، واقترح تحديد نسبة للمقبولين من عدد المولودين في الخارج بـ (٢%) في ظل الإحصاء السكاني لعام ١٨٩٠، وقدمت هذه الوثيقة والمقترح الى مجلس النواب في عام ١٩٢٤ وعلن الرئيس كوليدج في نيسان عام ١٩٢٤ عن موافقته غير الرسمية وطالب مواطنين البلد الأصليين لفعل شيء لحفظ أمريكا للأمريكيين وعبر عن ذلك في رسالته المقدمة للكونغرس في الرابع من نيسان ١٩٢٤^(٦٢)، وكان أساس هذا القانون بأن الهجرة من شمال اوربا غير مؤذية ولكن الهجرة من جنوب وشرق أوروبا لا بد من إيقافها وتمت المصادقة النهائية عليه في السادس والعشرين من أيار ١٩٢٤ وتحت عنوان (قانون تحديد الهجرة في الولايات المتحدة ولغايات أخرى)^(٦٣).

ويعد قانون الهجرة لعام ١٩٢٤ تأثيرات إيجابية على العمال الأمريكيين اذ قلل تقييد الهجرة وتدفق العمال غير المهرة من ذوي الأجور المنخفضة كما اسهم هذا التشريع في التقليل من الزيادة السنوية للسكان^(٦٤).

اما فيما يخص العمال السود فقد سعت الجمعية الوطنية لتقديم الملونين بمحاولات عدة لإقناع قيادة الاتحاد الأمريكي للعمل بإنهاء مسألة التمييز

الموجودة في النقابات العمالية^(٦٥)، وخير مثال على ذلك هو الرسالة المفتوحة لعام ١٩٢٤ الى الاتحاد الأمريكي للعمل والتي تضمنت اقتراحا لإنشاء لجنة مشتركة بين الأعراق من خلالها يتم اطلاق حملة لتنظيم السود لكن الاتحاد الأمريكي للعمل رفض ذلك^(٦٦)، ومارس المجلس التنفيذي للاتحاد الأمريكي للعمل سياسة التمييز ضد السود وهذا ما اصبح واضح من خلال الانخفاض الحاد في عدد السود في الاتحاد الأمريكي للعمل من (١٠٩) عضوا في عام ١٩١٩ الى (٣٨) عضوا عام ١٩٢٩^(٦٧)، وقد بقي العمال السود يواجهون مشاكل لم تحل في سبيل تحقيق المساواة في الحقوق المدنية والقضاء على جميع اشكال التمييز على عكس قادة النقابات اعتمدوا أسلوب التمييز^(٦٨)، وكان لا بد من السود في الطبقة العليا ان تسعى للحصول على دعم الحركة العمالية وان لا تكون معزولة عن الجماهير^(٦٩)، ونجد ان من ابرز المشاكل التي خلقتها الهجرة هي ما اثارته من مشاعر معادية من قبل القوى العاملة الامريكية في شكل التنافس على الاعمال بسبب انضمام العديد منهم الى صفوف العمال بالإضافة الى الكره الذي تولد لدى العمال الأمريكيين من مزاحمة العاملين غير المهرة من المهاجرين والذين تم استغلالهم من قبل أرباب العمل لغرض تخفيض الأجور او استخدامهم لكسر اضراب ما بتوظيفهم بديلا عن اغلب العمال الذين اعلنوا اضرابهم^(٧٠).

الخاتمة:

- عانى العمال في عهد الرئيس كالفن كوليدج من تدهور كبير في أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية، مما دفع الكثير منهم الى البحث لإيجاد وظائف عمل جديدة .
- ونتج عن هذا الهبوط الحاد ظهور البطالة وانعكاسها على الجانب الصناعي، فزادت نسبة العمال العاطلين في المصانع الى (٢٤٠) ألف شخص بين المدة ١٩٢٠ - ١٩٢٧ .

- ودفعت هذه الخطوات الشركات ذات الإنتاج والميزانية العالية كشركة هنري فورد وشوفرليت لصناعة السيارات الى اتخاذ خطوات كان من شأنها تحسين أوضاع عمالها ، اما ارباب العمل الذين يعملون في الصناعات ذات الأجور القليلة مثل تعدين الفحم والنسيج فهؤلاء حصلوا على دعم الشرطة المحلية في قمع الاضطرابات.

- كما ساهمت مساعدة المحاكم الاتحادية بفرض العقد التنصلي ، وقد الغيت العديد من القوانين المضادة للاتحادات الصناعية، وجاءت قرارات المحكمة العليا التي جعلت الضبط العام للعمل يحمل الكثير من الصعوبات.

هوامش ومصادر البحث :

- (١) جان شارل اسلان ، المصدر السابق ، ص ١٤٧ .
- (2) George H. Knoles, the responsibilities of power 1900 – 1929, new York, 1979, p. 304.
- (3) Bowles, Chester, Op.Cit,P.123.
- (٤) العقد التنصلي : عقد ينصل فيه العامل ممن اية صلة بنقابة للعمل، ويقوم بتقديم عهد يقدم فيه الانتساب اليها طوال مدة استخدامه. للمزيد ينظر:
Goodwin Current, op. cit., p. 652.
- (٥) لويس هايكر ، المصدر السابق ، ص ١٥٦ .
- (6) Melvyn Dubofsky, minutes of the executive council of the American federation of labor, 1893 – 1955, university publication of American, 1996, p.20.
- (7) quoted in: monthly labor review, July 1925. P. 14.
- (٨) ميشال بوغنيون ، المصدر السابق ، ص ١٨٢ .
- (9) woody, c.H., Growth of federal government (1915 – 1932), new york, 1934, p. 350.
- (10) Morris, Richard B., Op. Cit , p . 132 .
- (11) A.j.Youngson Brown, Op.Cit,P.193 .
- (١٢) الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على : أ. بيرنز ، ن. واطسون ، المصدر السابق ، ص ٨٦ .
- (13) survey of current business, Washington, February 1950, p. 115, statistical abstract of the united states, Washington, 1932, p. 175.
- (14) Robert w. dunn, labor and titles, new York, 1931, p. 131.
- (15) spurgeon bell, productivity, wages, and national income, Washington, 1940, p. 274.
- (١٦) اودوزاوتر ، المصدر السابق ، ص ٢١٨ .

(17) historical statistics of the united states. Colonial times to 1957, p.139.

(18)Harold Rugg, Op. Cit , p . 87 .

(١٩) أ. بيرنز ، ن. واطسون ، المصدر السابق ، ص ١١٥ .

(٢٠) الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على :

H. A .Davies, Op. Cit , p . 110 .

(٢١) جان شارل اسلان ، المصدر السابق ، ص ١٦٥ .

(٢٢) لويس هايكر ، المصدر السابق ، ص ١٥٨ .

(23) quoted in: Recent economic changes in the united states vol. 1. New York 1929, p.21.

(٢٤) بموجب اتفاقية جاكسونفيل المعقودة بين النقابة وشركات الفحم في شباط ١٩٢٤ كان على اصحاب المناجم دفع اجر قدره ٧,٥٠ دولار في اليوم او ١,٠٨ دولار لكل طن من الفحم المستخرج لمدة ثلاث سنوات ابتداء من الأول من نيسان عام ١٩٢٤ للمزيد ينظر:

Alexander Trachtenberg, op. cit., vol.1, 1929. P. 137.

(25)Charles G Fenwick, Op.Cit,P.398.

(26)Morris, Richard B., Op. Cit , p . 135 .

(27)A.j.Youngson Brown, Op.Cit,P.194 .

(28)Harold Rugg, Op. Cit , p . 94 .

(٢٩) أ. بيرنز ، ن. واطسون ، المصدر السابق ، ص ١١٧ .

(٣٠) فرانكلين آشر ، المصدر السابق ، ص ٢٤٧ .

(31)Paul Joseph , Op. Cit , p . 101.

(٣٢) اودوزوتر ، المصدر السابق ، ص ٢١٥ .

(٣٣) بول زوك ، المصدر السابق ، ص ١٧٦ .

(34)Morris, Richard B., Op. Cit , p . 142 .

(٣٥) جان شارل اسلان ، المصدر السابق ، ص ١٦٧ .

(٣٦) لويس هايكر ، المصدر السابق ، ص ١٥٩ .

(٣٧) تشارلز وماري بيرد ، المصدر السابق ، ص ٢٣٢ .

(38)Bank, Federal Reserve, Achieving Economic Stability: Lesson From The Crash of 1929, New York, D.P , P.312 .

(39)Bowles, Chester, Op.Cit,P.128 .

(٤٠) جورج .ف كنان، المصدر السابق ، ص ٩٣ .

(٤١) الآن نيفز ، هنري ستيل كوماجر ، المصدر السابق ، ص١٩٣

(٤٢) بول زوك ، المصدر السابق ، ص ١٨٠ .

(43)Harold Rugg, Op. Cit , p . 95 .

(٤٤) محمد خلف الساعدي ، النظام السياسي للولايات المتحدة الأمريكية (مؤشرات ونتائج)
مجلة آفاق عربية ، السنة الثانية ، ع٥، بغداد، كانون الثاني ١٩٧٨، ص١٤ .

(45)A.j.Youngson Brown, Op.Cit,P.196 .

(46)Gott, Stanley, Op.Cit,P.31.

(47)McConnell, Grant, Op.Cit,P.195 .

(48)H. A .Davies, Op. Cit , p . 112 .

(49)Charles G Fenwick, Op.Cit,P.403 .

(50)Paul Joseph , Op. Cit , p . 104 .

(٥١)تشارلز وماري بيرد ، المصدر السابق ، ص ٢٣٤ .

(52)William S.Beronard, Op.Cit,P.164.

(53)Morris, Richard B., Op. Cit , p . 148 .

(٥٤) اودوزاوتر ، المصدر السابق ، ص ٢١٩ .

(٥٥) جان شارل اسلان ، المصدر السابق ، ص ١٨٧ .

(٥٦) بول زوك ، المصدر السابق ، ص ١٨٤ .

(57)Harold Rugg, Op. Cit , p . 96 .

(٥٨) لويس هايكر ، المصدر السابق ، ص ١٦٤ .

(59)Bank, Federal Reserve, Op. Cit , p . 317 .

(60)Charles G Fenwick, Op.Cit,P.405 .

(61)A.j.Youngson Brown, Op.Cit,P.196 .

(62)McConnell, Grant, Op.Cit,P.197 .

(٦٣) فرانكلين آشر ، المصدر السابق ، ص ٢٦٣ .

(64)William S.Beronard, Op.Cit,P.166 .

(٦٥) أ. بيرنز ، ن. واطسون ، المصدر السابق ، ص ١٢٤ .

(66)Bank, Federal Reserve, Op. Cit , p . 318.

(٦٧) ميشال بوغنيون ، المصدر السابق ، ص ١٨٧ ؛

H. A .Davies, Op. Cit , p . 123 .

(68)Paul Joseph , Op. Cit , p . 107 .

(٦٩) لويس هايكر ، المصدر السابق ، ص ١٦٥ .

(70)A.j.Youngson Brown, Op.Cit,P.198 .



JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University College - Holy Najaf - Iraq
Rabee'a Awal 1445 A.H. - September 2023 A.D.

Seventh year
No.19

ISSN
2304-9308

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف